

# القضاء يرفض نقل دعوى الهاشمي . . والمطلب: مستعد للاعتذار

## دولة القانون يتوعد نائب رئيس الوزراء باجتثاثه مرة أخرى

والعدالة في اجتثاث المطلب كونه كان وما زال متمسكا بالأفكار البعثية. مضيفا أن احد شروط مشاركة المطلب في العملية السياسية هو البراءة من حزب البعث في براءة قد كتبها في خط يده المطلب هو محاولة لإعادة بناء حزب البعث بكل ما يملك المنصب مستغلا منصبه للترويج على حد قول العوادي. واعتبر العوادي أن المطلب في بيانه هذا قد يستخف بالشركاء السياسيين في مطالبته بتشكيل لجنة وهو قد أعلن في أكثر من وسيلة إعلام بأنه يؤكد على دكتاتورية المالكى فكيف للجنة أن تقيم ما إذا كان المطلب قد أخطأ او لا. واستدرك بالقول "إن التحالف الوطني بشكل عام وليس ائتلاف دولة القانون اجمع على اتخاذ موقف لا رجعة فيه وهم منسجمون بشكل كامل في عدم عودة المطلب في أي حال من الأحوال"، وان شخصا مثل المطلب لا يمكنه أن يشغل منصبا رفيعا، وهو يدرك جيدا أن لولا التوافق ما كان للمطلب أن يحصل على نائب رئيس الوزراء لو أجزيت في كل يوم انتخابات، وتابع، ليس هذا الأمر فحسب بل أن التقييم العام ل أداء المطلب على مستوى الخدمات كان غير جيد بشكل عام.

كما أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون حسن السيد، في (٨ كانون الثاني الحالي)، أن المطلب غير صالح لمنصب نائب رئيس الوزراء، داعيا إياه إلى تقديم استقالته والاعتذار لرئيس الوزراء نوري المالكى بشأن تصريحاته.

يذكر أن العلاقات بين ائتلافي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي ورئيس الوزراء الحالي نوري المالكى تشهد توترا يتفاقم بمرور الوقت في ظل بقاء نقاط الخلاف بينهما عالقة دون حل، كما وتدور خلافات بين الجانبين على خلفية العديد من المواضيع منها اختيار المرشحين للمناصب الأمنية في الحكومة، كذلك بشأن تشكيل مجلس السياسات الإستراتيجية، الذي اتفقت الكتل على تأسيسه في لقاء أربيل، ولم تتم المصادقة على قانونه حتى الآن، فضلا عن تصريحات يطلقها رئيس الحكومة وأعضاء في كتلته تشكك بأهمية المجلس ودوره وعدم دستوريته، حتى وصل الأمر إلى حد أن قال المالكى إن لا مكان للمجلس في العراق.

والاعتذار أو الاستقالة من منصبه بعد تشكيل لجنة للنظر بالخلاف الحاصل بيني وبين رئيس الوزراء نوري المالكى إن ثبت خطأ مني وان قررت اللجنة ذلك".

وكان التحالف الوطني قد طالب المطلب بتقديم اعتذار إلى رئيس الوزراء نوري المالكى على خلفية تصريحاته كشرط لعول المالكى عن قرار إقالته.

وأوضح المطلب وهو قيادي في ائتلاف العراقية أن "على رئيس الوزراء نوري المالكى أن يقدم اعتذارا إن ثبت الخطأ منه وأن قررت اللجنة ذلك".

إلى ذلك رفض ائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس الوزراء نوري المالكى أن تكون هناك عودة للمطلب كنائب رئيس الوزراء في حال اعتذر صالح المطلب أو لا.

وقال احسان العوادي في تصريح للمدى إن المسامات التي تحدثت عنها الأطراف السياسية في قضية المطلب ليست بشأن عودته الى المنصب، وإنما التسويات هي في أن تقدم العراقية مرشحا بديلا عن المطلب.

وطالب العوادي بأن تعود هيئة المساءلة

و ضد حمايته من بغداد إلى كركوك".

وأوضح البيرقدار أن "الهاشمي قدم طلبا إلى مجلس القضاء الأعلى بتاريخ ٢٠١٢/١/٢ يريده فيه نقل الدعوى التحقيقية المقامة ضده من محكمة التحقيق المركزية إلى استئناف كركوك وقد أحال مجلس القضاء الأعلى الطلب على محكمة التمييز الاتحادية للنظر فيه استنادا الى صلاحيتها المنصوص عليها في الفقرة (ب) من المادة (٥٥) من قانون أصول المحاكمات الجزائية. حيث ردت محكمة التمييز الطلب أنفا وقررت بإبقاء الدعوى في بغداد".

ويكون قرار القضاء هو الثاني الذي أصدره برفض نقل قضية الهاشمي بعد رفضه في وقت سابق طلبا للهاشمي بنقل قضيته إلى إقليم كردستان.

وفي سياق متصل، أبدى نائب رئيس الوزراء العراقي صالح المطلب استعداده لتقديم اعتذار لرئيس الوزراء نوري المالكى أو تقديمه الاستقالة من منصبه إن ثبت خطأ منه شريطة تشكيل لجنة للنظر بالخلاف بينه وبين المالكى.

وقال المطلب في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس، "أنا مستعد لتقديم

التهديد.

وقال الناطق باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار في تصريح صحفي لوسائل إعلام من بينها (المدى)، إن "الهيئة العامة في محكمة التمييز الاتحادية المكونة من ١٩ قاضيا من كبار القضاة أصدرت قرارها برد طلب نائب رئيس الجمهورية السيد طارق الهاشمي والمتضمن نقل الدعوى المقامة ضده

وإبتي قرار القضاء العراقي في وقت تعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الموسع اجتماعا في قصر السلام وسط بغداد بحضور رؤساء الجمهورية والوزراء والنواب وممثلين عن الكتل السياسية لبحث مخرج للأزمة الراهنة.

بغداد / إياد التميمي

وإصدر القضاء العراقي منتصف الشهر الماضي مذكرة اعتقال بحق الهاشمي بعد اتهامه بالضلوع في تنفيذ هجمات مسلحة ضد أفراد امن ومسؤولين.

لكن الهاشمي اعتبر الاعترافات التي عرضتها وزارة الداخلية لعناصر من حمايته مفبركة وانتزعت منهم تحت



القائمة العراقية.. (أرشيف)

## النزاهة البرلمانية: حمايات مسؤولين متهمون بالفساد

بغداد / المدى

لم تحسم كون لا يوجد تنسيق بين الجهات التنفيذية والرقابية والتشريعية، واستدرك بالقول نحن لا نريد ان نجعل الملفات متراكمة بدون حسنها وان اللجنة تنتظرها أعمال كثيرة مطالبا الجهات التنفيذية بالتعاون معها حتى تتمكن من حسم جميع الملفات العالقة.

إلى ذلك، نفت النائبة عن الكتل البيضاء عالية نصيف ان تكون أسباب انسحابها

من لجنة النزاهة البرلمانية تتعلق بأية إشكاليات في عمل اللجنة أو عمل اي عضو من أعضائها.

وقالت نصيف في تصريح نقله المكتب الإعلامي للكتلة: إن انسحابي من لجنة النزاهة وتقديمي طلبا للالتحاق باللجنة القانونية جاء تماشيا مع تخصصي في المجال القانوني، وليس كما وصفتها بعض وسائل الإعلام بأنه منطلق من اعتراض على أمور تتعلق عمل اللجنة أو عمل أعضائها.

وأضافت: ان أعضاء لجنة النزاهة الحاليين يبدلون كل ما في وسعهم لمحاربة الفساد الإداري والمالي من خلال بذل الجهود الحثيثة حفاظا على المال العام، مبدية استغرابها مما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول توجيهها انتقادات آلية عمل عدد من أعضاء اللجنة.

يذكر ان عددا من وسائل الإعلام كانت قد تناقلت خبرا أورده شخص تحت مسمى (مصدر في البرلمان) علل فيه انسحاب النائبة نصيف من لجنة النزاهة بما وصفه بعدم نزاهة اللجنة وابتزازها للتفتيشيين، حسب زعمه.

## زيباري يحضر اجتماعات الأزمة السورية . . والعربي يزور بغداد

هو ان "الوزراء سيقررون سحب فريق المراقبين العرب بعد التحايل من قبل الحكومة السورية"، وان الملف سيتم تحويله إلى مجلس الأمن الدولي وان "تحويل الملف هو الذي أوشكت الدول العربية على الاستقرار عليه متبها سوريا بأنها لا تهتم بتحسين الأجواء للمراقبين وان الأليات العسكرية هي المسيطرة على الوضع السوري وان القتل لا يزال مستمرا.

واقترح أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في مقابلة مع برنامج (٦٠ دقيقة) على قناة (سي.بي.اس) التلفزيونية الأميركية إرسال قوات عربية لوقف إراقة الدماء في سوريا وهو أول زعيم عربي يقترح مثل هذه الخطوة.

جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بناء على طلب فلسطين ومن المنتظر أن يكون يوم الـ٢٩ من كانون الثاني الجاري لبحث التطورات على الساحة الفلسطينية.

وأوضح نائب الأمين العام للجامعة العربية إن اختيار موعود هذا الاجتماع جاء ليكون بعد اجتماع اللجنة الرباعية الدولية المقرر في الـ٢٦ من الشهر الحالي، حيث سيرعرض فيه الجانب الفلسطيني على الوزراء العرب التطورات سواء في ما يتعلق بالمصالحة أو التعامل مع الانتهاكات الإسرائيلية وعلى رأسها الاستيطان وتهويد القدس.

فيما أكد مسؤول عربي دبلوماسي فضل عدم ذكر اسمه إن التوجه العام الذي تبلور في ظل الأحداث الأخيرة

العراقية ألغيت بسبب حركات الاحتجاج التي شهدتها دول عربية عدة وأطاحت بنظام زين العابدين بن علي في تونس وحسني مبارك في مصر ومعمر القذافي في ليبيا.

إلى ذلك، أكد ممثل العراق لدى جامعة الدول العربية، إن وزير الخارجية هوشيار زيباري سيحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ المناقشة الأزمة السورية والتقرير النهائي لرئيس بعثة الجامعة العربية إلى سوريا والذي سيعد في مطلع الأسبوع المقبل.

وقال السفير قيس العزاوي لوكالة كردستان للأخبار، إن "العراق يصر على موقفه بمعالجة الأزمة السورية داخل اطار جامعة الدول العربية ولا يرغب بتدويلها مع اعطاء فرصة

بغداد / المدى

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي في مسقط إن القمة العربية السنوية المتوقعة في بغداد ستعقد في آذار المقبل كما هو مقرر.

وقال العربي لوكالة فرانس برس إن القمة ستعقد في الوقت المحدد، مضيفا أن وفدا من الجامعة سيزور بغداد قبل نهاية كانون الثاني لدراسة الاستعدادات للقمة.

وستقبل سلطان عمان قابوس بن سعيد الأمين العام للجامعة الذي يزور السلطنة وأجرى محادثات مع مسؤولين كبار فيها.

والقمة العربية التي كانت متوقعة في العام ٢٠١١ في العاصمة

الكاردينال دلي ينفي تصريحات نسبت إليه

نفى الكاردينال عمانوئيل الثالث دلي، بيانا منسوباً إليه ينتقد فيه عزل رئيس ديوان الوقف المسيحي وقال في تصريح خص به (المدى) "لم ولن اصدر بيانا في هذا الخصوص لأنني لست معنيا به، فهناك طوائف عدة للمسيحيين وأنا جزء منهم وبالتالي لا اصدر بيانا عن العموم".

وكانت عدد من وسائل الإعلام قد تناقلت بيان قالت انه لدلي يطالب فيه، رئيس الوزراء بأن يكون ترشيح رئيس الديوان المسيحي من قبل المرجعية البنية المسيحية، معتبرا كنا لا يقبل المسيحيين.

انشغال قادة الكتل يؤجل جلسة للبرلمان

قرر رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، تأجيل جلسة مجلس النواب الـ١٣، والتي كان من المقرر عقدها يوم الثلاثاء المقبل، إلى الخميس ١٩ كانون الأول الحالي.

وقال النجيفي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي قرر تأجيل جلسة مجلس النواب الـ١٣، التي كان من المقرر عقدها يوم الثلاثاء المقبل إلى الخميس ١٩ كانون الأول الحالي"، عازيا التأجيل إلى "انشغال قادة الكتل السياسية بالاجتماعات التحضيرية لعقد المؤتمر الوطني في بغداد وكردستان".

الدفاع النيابية تطالب بتغييرات أمنية في البصرة

طالبت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، بإحداث تغييرات في القيادات الأمنية بمحافظة البصرة، فيما اعتبرت أن غياب العمل الأمني المستند لعناصر مدنية شكل خلافا واضحا في إجراءات الحكومة بمواجهة "الإرهاب".

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عمار طعمة خلال مؤتمر صحفي، عقده أمس، في مبنى البرلمان وحضرته (المدى)، إن "تكرار الخروق الأمنية النوعية في البصرة وأخرها التفجير الإرهابي الذي استهدف الزوار قرب مقام خطوة الإمام علي، بحاجة لمرجعة جادة واتخاذ إجراءات مهمة، منها تغيير قيادات العمل الاستخباري".

التحقيقات

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير  
فخري كريم

المدير العام  
غادة العاملي

نائب رئيس التحرير  
عدنان حسين

مدير التحرير  
علي حسين

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

المدير الفني  
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١  
هاتف: ٧١٧٨٥٠٠، ٧١٧٨٥٠٠

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص:ب: ٨٢٧٧٠، ٧٦٦٦  
هاتف: ٢٢٢٢٧٦٦ - ٢٢٢٢٧٦٦

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الأول  
تلفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

